

الملخص باللغة العربية

قلق الموت عند الفلسطينيين في محافظة بيت لحم

وعلاقته ببعض المتغيرات أثناء انتفاضة الأقصى

ناهدة العرجا

د. تيسير عبدالله

2004م - 1425هـ

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة قلق الموت لدى عينة من الفلسطينيين في مدينة بيت جالا وقرية الخضر ومخيم عايدة في محافظة بيت لحم، وكذلك معرفة علاقة متغيرات الجنس، والديانة، والبيت الذي قصف، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، ودرجة التدين بهذا القلق

تألف مجتمع الدراسة من جميع سكان مدينة بيت جالا وقرية الخضر ومخيم عايدة، فبلغ عدد أفراد هذا المجتمع (24518) فرداً، وبلغت عينة الدراسة (601) أب وأم تم إختيارهم عشوائياً. وقد أجابت الدراسة عن الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة قلق الموت لدى عينة الدراسة في محافظة بيت لحم أثناء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير الجنس؟

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة قلق الموت لدى عينة الدراسة في محافظة بيت لحم أثناء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير الديانة؟

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة قلق الموت لدى عينة الدراسة في

محافظة بيت لحم أثناء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير المنزل المقصوف؟

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة قلق الموت لدى عينة الدراسة في

محافظة بيت لحم أثناء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة قلق الموت لدى عينة الدراسة في

محافظة بيت لحم أثناء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة قلق الموت لدى عينة الدراسة في

محافظة بيت لحم أثناء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير مكان السكن؟

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة قلق الموت لدى عينة الدراسة في

محافظة بيت لحم أثناء انتفاضة الأقصى تعزى لمتغير درجة التدخين؟

واستخدمت الباحثة مقياس عبد الخالق 1996 الذي يتألف من عشرين فقرة يجاب عن كل فقرة وفق مقياس خماسي

في صيغة ليكرت (لا، قليلاً، متوسط، كثيراً، كثيراً جداً). وقد حسبت التكررات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف

المعياري بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي One Way Analysis Of Variance، واختبار t-test واختبار

توكي (Tukey) للكشف عن مصادر الفروق.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي :

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على الدرجة الكلية لقلق الموت تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. حيث بلغ مستوى الدلالة (0.001). وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (38.01) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (51.66).

* أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع الأبعاد لصالح الإناث حيث بلغ متوسط الإناث في بعد الخوف من الموتى والقبور (18.12) مقابل (12.07) للذكور، أما في بعد الخوف مما بعد الموت فقد بلغ متوسط الإناث (12.11) مقابل (9.01) للذكور بينما في بعد الخوف من الأمراض المميتة بلغ متوسط الإناث (16.02) مقابل (12.68) للذكور، أما في بعد الأنتشغال بالموت وأفكاره بلغ متوسط الإناث (6.69) مقابل (5.27) للذكور.

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على الدرجة الكلية لقلق الموت تعزى لمتغير الديانة لصالح المسيحيين، حيث بلغ متوسط المسيحيين (54.89) في حين بلغ المتوسط للمسلمين (46.53).

* أظهرت النتائج أن بعد الخوف من الموتى والقبور تبعاً لمتغير الديانة دال إحصائياً لصالح المسيحيين حيث حصلوا على أعلى متوسط (17.22). وكذلك في بعد الخوف مما بعد الموت تبعاً لمتغير الديانة فقد وجد فروق دالة إحصائياً لصالح المسيحيين حيث حصلوا على أعلى متوسط (15.30). أما في بعد الخوف من الأمراض المميتة تبعاً لمتغير الديانة فقد وجد أيضاً فروق دالة إحصائياً لصالح المسيحيين حيث بلغ المتوسط (15.75) وهي نسبة أعلى من متوسط المسلمين والتي بلغت (13.70).

*عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على الدرجة الكلية لقلق الموت تعزى لمتغير المنزل المقصوف وقد بلغ المتوسط الحسابي للمنزل المقصوف (46.71) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمنزل الغير مقصوف (46.28).

*أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية لقلق الموت تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية لقلق الموت تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

* أظهرت النتائج في بعد الأنشغال بالموت وأفكاره تبعاً لمتغير المستوى التعليمي تساوى المتوسط الحسابي عند الأميين فبلغ (5.25) وعند المرحلة الابتدائية (5.33) وعند الجامعيين وفما فوق فبلغ (5.79). وحصل الذين أنهوا المرحلة الإعدادية والثانوية والدبلوم على أعلى متوسط حيث تساوى المتوسط تقريباً عند المرحلة الإعدادية فبلغ (6.55) وعند المرحلة الثانوية فبلغ (6.33) وعند الدبلوم فبلغ (6.40) وهو دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ف ($F=2.39$) بمستوى دلالة (0.04).

* أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية لقلق الموت تعزى لمتغير مكان السكن.

* أما في بعد الخوف من الأمراض المميتة تبعاً لمتغير مكان السكن فقد حصلت المدينة على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ المتوسط للمدينة (15.37) وللقرية (13.42) أما المخيم فبلغ (14.34). وهو دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ف ($F=7.09$) عند مستوى الدلالة (0.0009).

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية لقلق الموت تعزى لمتغير درجة التدين.

* أظهرت النتائج حصول أفراد العينة على درجة منخفضة في قلق الموت حيث بلغت النسبة 50.9%.

* أظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة بين العمر وقلق الموت على الدرجة الكلية لقلق الموت حيث بلغت (-2.133) وهي دالة عند مستوى 0.05.

* أظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة في بعد الخوف مما بعد الموت وقلق الموت (-2.462) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

ولقد انتهت الدراسة بعدد من التوصيات و خطة علاجية اعتماداً على نتائج الدراسة.